

بحار الأنوار

[338] ونعشه وأنعشه: رفعه. والعل الشربة الثانية والشرب بعد الشرب تباعا، والنهل: أول الشرب، وهذا كناية عن غاية الاهتمام بتربيته (عليه السلام) في جميع الامور وعلى جميع الاحوال وفي الديوان (ومن عمه أبي * ومن نجله نجلي ومن بنته أهلي) وفيه (لاحسان ما أوليت). [أقول: ورواه الكراجكي في كنز الفوائد عن القاضي أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمرو بن علي العتكي، عن محمد بن أحمد المصيبي، عن الحسن بن علي العلوي، عن الحسن بن حمزة النوفلي، عن سليمان بن جعفر الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين أصحابه، فقلت يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركنتني فردا لا أخ لي، فقال: إنما اخترتك (1) لنفسي، أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، فقامت وأنا أبكي من الجدل والسرور، فأنشأت أقول: (أقبك بنفسي) إلى آخر الابيات (2). 12 - قب: الفنجكردي في سلوة الشيعة: جابر بن عبد الله الانصاري قال: سمعت عليا (عليه السلام) ينشد ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يسمع: أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي * معه ربيت وسبطاه هما ولدي جدي وجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) منفرد * وفاطم زوجتي لا قول ذي فند والحمد لله شكرا لا شريك له * البر بالعبد والباقي بلا أمد قال: فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: صدقت (3). بيان: الفند بالتحريك: الكذب وبعد ذلك في الديوان. صدقته وجميع الناس في ظلم * من الضلالة والاشراك والنكد فالحمد لله فردا لا شريك له *.. 13 - قب: محمد بن إسحاق: فبقى الناس ما شاء الله يتوارثون في المدينة بعقد الاخوة _____ (1) في المصدر و (د): إنما أخرتك. (2) كنز الكراجكي: 281 و 282. (3) مناقب آل أبي طالب 1: 268.